

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٠ أبريل ٢٠٠٣

القوات الأمريكية تستولى على جبل استراتيجي يفتح الطريق للموصل وصول تعزيزات من المعدات الثقيلة إلى اللواء ١٧٣ شمال العراق

صفوف القوات العراقية أو عدد الذين وقعوا في الأسر، كما لم يحدد عدد القوات المشاركة في الهجوم. وأكد زيباري أن الميليشيات الكردية لن تقوم بأي عمل منفرد من جانبها في إشارة للتقدم باتجاه الموصل وكركوك وأن عملية مقلوب جرت بالتنسيق المسبق مع وزارة الدفاع الأمريكية (البنجابون).

في هذه الأثناء حذر مصطفى ضياء مسئول العلاقات الخارجية في الجبهة التركمانية العراقية من أن دخول المقاتلين الأكراد مدينتي كركوك والموصل سيقود إلى نشوب حرب أهلية وتدخل الجيش التركي في شمال العراق، ومن المعروف أن انقصر تخشى قيام دولة كردية في شمال العراق وهددت بالتدخل العسكري لمنع قيامها.

ومن ناحية أخرى، ذكرت شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأمريكية أن الجيش الأمريكي نفذ أمس عملية نقل دبابات أبرامز وعربات برادلي القتالية وناقلات الجنود المدرعة «إم - ١١٣» جواً إلى شمال العراق مما يدعم اللواء ١٧٣ المحمول جواً، ويعزز قدراته الهجومية.

وأشارت الشبكة إلى أن طائرة نقل من طراز سي - ١١٧ نقلت المعدات الثقيلة السابقة من قاعدة جوية أمريكية في ألمانيا وأن تلك هي المرة الأولى في تاريخ دبابات أبرامز التي يتم نقلها جواً وقت الحرب حيث تزن الواحدة منها ٧٠ طناً.

وأضافت أن اللواء ١٧٣ سيتمكن بهذه التعزيزات من مواجهة فرقة مدرعة عراقية والتحرك جنوباً أو غرباً في الأراضي العراقية وأن هذه هي المرة الأولى التي يشترك فيها في عمليات قتالية منذ ثلاثة عقود بعد أن كان الجيش قرر تجميد نشاطه قبل استئنافه في ٢٠٠٢.

صلاح الدين (شمال العراق) - صرح هوستار زيباري المتحدث باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني بأن القوات الأمريكية الخاصة والمقاتلين الأكراد (البشمركة) سيطروا فجر أمس على جبال مقلوب التي تبعد نحو ١٨ كيلوا متراً شمال شرق الموصل في شمال العراق.

وبالسيطرة على جبال مقلوب الاستراتيجية لا توجد دفاعات عراقية متبقية تعوق تقدم القوات الأمريكية والميليشيات الكردية صوب مدينة الموصل.

وذكرت وكالة «اسوشيتد برس» أن سيطرة الأكراد على المنطقة سيؤدي إلى فتح ممر يمكن سكان الموصل الراغبين في مغادرتها من الخروج علاوة على استغلالها للدفاع بقوات المشاة إلى المدينة.

واعتبر المتحدث الاستيلاء على مقلوب أهم مكسب يتم تحقيقه في جبهة شمال العراق التي تنهار.

وقال زيباري إن الجانبين الأمريكي والكردى نفذوا عملية مشتركة لم تسفر عن وقوع ضحايا من الطرفين وأن معارك محدودة جرت، لكن لم تكن هناك مقاومة كبيرة من جانب العراقيين، وأضاف أن القوات المهاجمة فوجئت بالمقاومة الضعيفة بعد إبلاغها بأن المنطقة تتمتع بدفاعات قوية.

وأشار المتحدث إلى أن تقدم قوات المشاة سبقه غارات جوية شنتها الطائرات الأمريكية والبريطانية وأنه

عثر على أعداد كبيرة من قطع المدفعية المضادة للطائرات في المواقع التي تمت السيطرة عليها. ولم يتطرق زيباري في تصريحاته إلى حجم الخسائر في